خفة وهي العين والميم والراء والنون واللام والممدودة ثلاثة جمعها في واي لدلف ثم لا يكون
الالف ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا محضا للمحضة ومالا للحالة والياء المكسورة
ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها واما الياء والواو الساكنان المفتوح ما قبلهما فسمي
اللين واللين اقل المد والمد الطول والجري والمقصورة غيرها وهي ستة وعشرون الفقر
عدم المد واللين والحاصل ان حروف المد معدودة في الرخوة عند الناظم وفاقا لما ذكره
والصقلي والداني وليست داخل البينة وفاقا لسيبويه وابن الحاجب ومكي وابن شريح
فيصير ثمانية بجمعها لم يروعنا ولم يروعنا اولم يرعونا او وليا عمر وقظ خص ضغط
سبع علو ومطبق هو الصاد والضاد والطا اعجما وان اهملا حروف قظ خص ضغط سبع المستعلية
النمة والعلو بالضم ويكسر والمطبق بفتح الباء هو الصاد والطاء والضاد والظاء اخرى
وان اعجم الضاد والظاء وان اهملا بانفصل شرطيتان بتقدير حرف الشرط قبل اعجما
بدلالة وان اهملا والضمتان على بناء المفعول والعنا للتثنية راجع الى الصاد والطاد
والمعجم المنقوط والمهمل ضده والمعنى حروف قظ خص ضغط سبعة وهي مستعلية وهي القاف
والظاء والخاء والصاد والضاد والغين والطاء ونص على السبع ليخرج التنوين وعدما
الباقي منسفلة والاستعلاء ارتفاع اللسان الى الحنك الاعلى عند لفظها وهو لغة الارتفاع
والتسفل انحطاط اللسان عن الحنك الاعلى عند لفظها وهي لغة الانخفاض والاطباق
لغة التلاصق والتساوي واصطلاحا يلاقي طائفتي اللسان عند الحنك الاعلى وهو اخص
من العلو واخص لقال له الانطباق ولولا الاطباق لصار الطاء دالا والظاء ذالا والصاد
سينا ولخرجت الضاد من الكلام لانها ليس من موضعها شيء غيرها وموضعها موضع الاطباق
فاذا عدم الاطباق عدمت الضاد ولاجل انها غير مشاركة في المخرج لم يوجد شيء من كلام
الامم الا في العربية وانما اخذ ذلك من كلام ابن السراج وفي كلام الرماني زيادة فانها
قال لولا الاطباق لصارت الطاء دالا لانه ليس بينهما فرق الا بالاطباق ولم يقر تاء د

سوق

Copyright © King Saud University